الحرب تلقي بظلالها الثقيلة على تحضيرات العيد في البلدات العربية

● بانوراما تتجوّل في الأسواق وترصد الأجواء : "الأسعار نار والقلق سيد الموقف"

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

يشعر التجار والباعة في سوق عرابة بتأثير غلاء الأسعار والأجواء المرافقة للحرب المستمرة منذ اكثر من ثمانية أشهر على الناس، وعلى الحركة الشرائية عشية عيد الأضحى المبارك الذي يصادف بعد غد الأحد .

مراسل صحيفة بانوراما تجول في سوق عرابة والتقى باعة ومتسوقين وسألهم كيف يتحضرون للعيد وسط الظروف الراهنة .

"الوضع ليس مريحا"

وقال نمر دين من دير حنا في مستهل حديثه لصحيفة بانوراما: "الوضع ليس مريحا والناس متعبون من الأوضاع الحالية. نحن تجار نشتري ونبيع ولا يوجد غلاء ، لكن الله يكون بعون رب العائلة الذي لديه 4 – 5 أفراد في ظل الأوضاع الحالية " .

من جانبه ، قال سعد ظاهر من ساجور: " نتمنى أن يعم السلام والامن على المنطقة . تحضيرات عيد الأضحى جيدة والناس يقومون بشراء مستلزماتهم للعيد " . وأضاف : " أسعار الفواكه والخضروات مرتفعة جدا

سمير حمود

محمد نصار

سعد ظاهر

مازن نعامنة

محمد حسين

نمر دين

، ولكن الناس يريدون أن يعيشوا ، رغم ذلك مشترياتنا اختلفت كثيرا عن السابق فالسلة الشرائية للعائلة ارتفع سعرها كثيرا مع ارتفاع الاسعار والغلاء " .

"الحركة الشرائية ضعيفة"

في هذا السياق ، أكد مازن نعامنة من عرابة : " لا توجد أجواء للعيد بسبب الحرب على غزة ، فالعيد اليوم للأطفال فقط . ونحن طبعا لا نشعر بأية أجواء للعيد فالحركة الشرائية ضعيفة. في مثل هذه الأيام تكون الحركة التجارية جيدة، لكن الاسعار المرتفعة اثرت كثيرا على الناس " .

"الظروف صعبة جدا"

وأشار سمير حمود من دير حنا الى " ان الظروف صعبة جدا، والناس يشكون من غلاء الأسعار، حتى أن الحركة التجارية في عيد الفطر كانت افضل مقارنة بهذا العيد". وأضاف: "لا توجد فرحة في القلب للعيد بسبب الحرب والأوضاع التي يعيشها إخواننا. كما أنني أوجه رسالة للتجار وأقول لهم ارحموا الناس فبالكاد رب العائلة يتدبر أموره المالية " .

"التحضيرات هذا العيد مختلفة"

اما محمد نصار من عرابة، فقال: "التحضيرات لعيد الأضحى المبارك جيدة، ونأمل أن تدخل الفرحة للمجتمع العربي " . وأضاف: "التحضيرات هذا العيد اختلفت ماديا بسبب الأوضاع التي نمر بها ، وباتت الأيام الأخيرة قبل العيد كأنها أيام عادية بدون بهجة " . وأوضح محمد حسين من عرابة أن " الأسعار مرتفعة بسبب قلة العمال والأوضاع الاقتصادية صعبة ، ونأمل أن تتحسن الأوضاع ويعم السلام" .

وكلاء سفر من أم الفحم يتحدّثون عن الإقبال على السفر الى خارج البلاد في ظل الحرب:

"حجوزات العيد نشطة .. الشرم، العقبة ودبي في الصدارة"

عبد جبارين

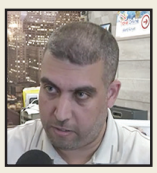
وسيم غرة

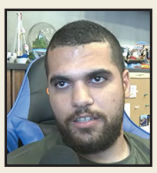
احمد سكران

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

على الرغم من الأزمة في عالم الطيران بعد أن أوقفت العديد من شركات الطيران الأجنبية رحلاتها الى البلاد، الا ان وكلاء سفر وأصحاب مكاتب سياحة في أم الفحم، تحدثوا لصحيفة بانوراما عن الاقبال المتزايد هذه الفترة من قبل الجمهور العربي في البلاد لحجز رحلات لفترة العيد وعطلة الصيف . وقال وكلاء سياحة في حديث لصحيفة بانوراما بان الاقبال تحوّل من إسطنبول وانطاليا في تركيا الى شرم الشيخ المصرية والعقبة الأردنية .

"الاقبال انخفض بسبب وضع الطيران"

وقال احمد سكران صاحب مكتب سياحة في ام الفحم في مستهل حديثه لصحيفة بانوراما: "بدأت الحجوزات لعيد الأضحى المبارك منذ حوالي شهر او شهرين لكن الاقبال انخفض بسبب وضع الطيران خاصة وانه لم يعد هناك طيران مباشر لتركيا التي كانت تعتبر الوجهة السياحية الأكثر طلبا، لهذا وجهات السفر أصبحت اكثر على دبي وشرم الشيخ والعقبة وجورجيا، اما بالنسبة لعدد الأيام التي يقضيها المسافر هناك، فانها تتعلق بالمكان نفسه فمنهم من يقضي خمس او ست ليال " . وأضاف: "أسعار السفر الى دبي ارتفعت حيث يبدأ السعر من ثلاثة الاف شيقل حتى أربعة الاف شيقل ، بينما الشرم أسعاره تتعلق بالفنادق والعقبة كذلك الامر، واكثر الوجهات طلبا في العيد هي شرم الشيخ ، العقبة ودبي" .

"الوجهات الأكثر طلبا هي الشرم، العقبة ، دبي وجورجيا"

من جانبه، قال عبد جبارين صاحب مكتب سياحة في ام الفحم: "الحجوزات بدأت قبل شهر ونصف تقريبا، ولكن كلما اقتربنا من موعد العيد أصبحت امكانية الحجز اقل لعدم توفر مقاعد. اما بالنسبة للوجهات الأكثر طلبا فهي الشرم، العقبة، دبي، جورجيا وتايلند، بينما السفر الى تركيا لم يعد متاحا بسبب إيقاف الطيران لهذا يبحثون عن بديل" . وأشار عبد جبارين الى "انه مقارنة بالعام الماضي فالاقبال اقل على السفر بسبب أوضاع الناس ، والاسعار هذا العام أيضا اخذة بالارتفاع بسبب الاقبال على وجهة معينة وعدم توفر وجهات أخرى" .

"الحجوزات مستمرة"

من ناحيته، قال وسيم غرة صاحب مكتب سياحة في ام الفحم: "بدأت الحجوزات والضغط قبل شهر ولا يزال الضغط موجودا وسيستمر حتى عيد الأضحى وطوال الصيف، فالحجوزات كثيرة على عدة مناطق خلال هذه الفترة، والوجهات الأكثر طلبا هي الشرم والعقبة ودبي وأوروبا" . وأضاف: "بالنسبة للشرم فان الأسعار ارتفعت بسبب عيد الأضحى وعدم وجود منافسة ولكن قبل وبعد العيد الأسعار تكون مناسبة ، وهناك من يفضلون قضاء ست او خمس ليال وهذا متعلق بالوجهة نفسها. أيضا هناك من يقومون بالحجز بأنفسهم وحسب معلوماتي رغم الوضع الاقتصادي، الناس يخرجون ويسافرون وهناك نسبة قليلة لا تسافر فقط بسبب الوضع الأمني" .

المجلس الإسلامي للإفتاء:

صلاة عيد الأضحى الساعة 5:50 صباحا

حدّد المجلس الإسلامي للإفتاء في الداخل (48)، في بيان صادر عنه بداية موعد أداء صلاة عيد الأضحى المبارك لعام 1445هـ/ 2024 م ، مشيرًا إلى " أنّها ستكون في تمام السّاعة (5:50) بتوقيت القدس صباح يوم الأحد الموافق 16.6.2024 ويستمر وقتها إلى ما قبل دخول وقت الظهر " .

وحول أحكام صلاة العيد ، أفاد أ.د. مشهور فوّاز رئيس المجلس قائلا: "صلاة العيد سنة مؤكدة ويبدأ وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح في السّماء؛ أي بعد طلوع الشّمس بـ 20 دقيقة ويقدّر ذلك لهذا العام (1445 هـ/ 2024 م) في تمام الساعة 5:50، ويمتد إلى وقت الزوال (الظهر) وبعد ذلك تعتبر قضاءً. ومن فاتته صلاة العيد مع الإمام فإنّه يستحب أن يصليها في البيت ركعتين " .

وبالنسبة لبداية وقت ذبح الأضاحي ونهايته، أفاد أنّه: " يَدْخُلُ وَقْتُ التضحية إِذَا ارْتَفَعَتْ الشَّمْسُ كَرُمْحٍ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ مَضَى قَدْرُ رَكْعَتَيْنِ وَخُطْبَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ويستمر حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. بمعنى آخر: يدخل وقت التّضحية بعد انتهاء صلاة العيد وخطبتيها، فإن ذبح شخص قبل هذا الوقت فلا تعدّ أضحية، وإنما لحمًا يقدّمه لأهله، وينتهي بغروب شمس آخر أيام التشريق وهو اليوم الرابع من أيام عيد الأضحى، وهذا مذهب الشافعية لما جاء في الحديث: "كل أيام التشريق ذبح "؛ والأفضل أن يبادر بالذبح بعد صلاة العيد " .

وتابع البيان : " هذا ويستحب التّكبير من فجر يوم عرفة بعد كل صلاة، فإذا غربت شمس يوم عرفة فإنه يستحب التكبير (المرسل)، أي: المطلق، في المَنَازِلِ وَالطُّرُقِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ، ويرفع الرِّجال أصواتهم بالتّكبير دَوْنَ تقييد بالصلوات، ويستمر حَتَّى يُحْرِمَ الإِمَامُ بِصَلاةِ العِيدِ. وبعد أداء صلاة العيد يكبّر المصلّي بعد كل صَلاة حَتى عَصر آخر أيام التشريق" .

صاحب مزرعة لتربية الخراف والعجول في الطيبة: "الاقبال على حجز وشراء أضاحي العيد ضعيف"

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

قائد مصاروة

مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك، وكما هي العادة في مثل هذه الفترة، تبدأ العائلات بشراء الخراف أضاحي العيد، لذبحها صبيحة يوم العيد، اقتداء بهدي وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا العام، وفي ظل الأوضاع التي يعيشها الناس بسبب الحرب، وفي ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، يلحظ باعة الخراف تراجعا بالاقبال على الشراء.

مراسل صحيفة بانوراما، معتصم مصاروة، زار مزرعة لتربية الخراف والعجول في الطيبة، وسأل صاحبها قائد مصاروة، عن الاقبال، الأسعار وعن اوزان الخراف التي يطلبها الناس هذا العام .

وقال قائد مصاروة في حديثه لصحيفة بانوراما: " بدأ الاقبال على شراء الخراف لكن ليس كما يجب ، فنحن معتادون أن يقوم المواطنون بحجز أضاحي العيد قبل 30 يوما على الأقل، ولكن الواضح أن الظروف الاقتصادية وحالة الحرب التي نمر بها في مجتمعنا العربي أثرت بشكل كبير على اقبال الناس على الخراف وأضاحي العيد " .

وأضاف قائد مصاروة: "أسعار الخروف ارتفعت عن السنوات السابقة ، حيث كان السعر يتراوح في السنوات السابقة بين 38 – 40 شيقل للكيلو، أما هذه السنة فيتراوح السعر في جميع البلدات العربية بين 42–45 شيقل " .

ومضى قائد مصاروة بالقول : " بشكل عام يطلب المواطنون أضاحي بأوزان كبيرة من أجل العيد ، لكن بسبب الظروف الاقتصادية التي نمر بها كمجتمع عربي واسلامي جراء الحرب والظروف الصعبة ، فان الجميع يطلب أوزانا خفيفة تتراوح بين 55 – 65 كيلو ونسبة قليلة جدا يطلبون أوزانا فوق 70 كيلو " .

وأكد قائد مصاروة أن " الأضحية لا يجب أن تكون مريضة أو مجروحة ويسيل منها الدم ، فالخروف يجب أن يكون كاملا متكاملا " .